**ومدح الكاتبَ ابن العميد:**

يتكسَّـــبُ القصـــبُ الضعيـــفُ بكفِّـــهِ
شَـرَفـاً علـى صـمّ الـرمـاح ومَفْخَـرا
ويُبيـــن فيمـــا مـــسَّ منـــه بنـــانـــه
تيـــه المـــدلّ فلـــو مشـــى لتبختـــرا
مـــن مبلـــغ الأعـــراب أنـــي بعـــدهـــا
شـــاهـــدت رسْطـــاليـــسَ والإسكنـــدرا
وسمعـــــتُ بطليمـــــوس دارس كتبـــــه
متملّكـــــاً متبـــــديـــــاً متحضّـــــرا

**قال أبو النواس في مدح الخصيب:**

أنْـــتَ الخصيـــبُ وهـــذه مصـــرُ مُتَـــدَفّقـــاً فَكـــلاكُمَـــا بَحـــرُ
ويحـــقّ لـــي إذا صِـــرْتُ بينكمـــا أن لا يحـــلّ بســـاحتـــي فَقْـــرُ

**وقال في آخر يمدحه بأنه أبوه:**

وكنـــتَ أبـــا ســـوى أَنْ لـــم تَلِـــدْنـــي
رَحيمـــا أَوْ أَبـــرَّ مِـــنَ الـــرَّحِيـــمِ

**مسلم بن الوليد يمدح أحدهم:**

فَـلأَنْـتَ أمضـى فـي اللقـاء وفـي النـدى
مِـــنْ بـــاســـل وَرْدٍ وغـــادٍ مـــرعـــدِ
أعْطَيْـــت حَتَّـــى مـــلَّ ســـائلـــك الغنـــى
وعَلَـــوْتَ حتـــى مـــا يقـــال لـــك ازددِ!